

المحاضرة: (05)

I. مجتمع المعلومات والمعرفة:

- عصر المعلومات:

- هناك ارتباط بين عصر المعلومات و تقنية المعلومات، و لقد كان نشوء تقنية المعلومات عام 1945 برؤية العالم الأمريكي فانفار بوش Vannevar Bush حول الحصول على المعلومات وتخزينها والوصول إليها وربطها ببعضها البعض، وتخيّل لذلك نوعاً معيناً من محطات العمل أسماه ميمكس Memex يمكنه التعامل إلكترونياً مع كمية كبيرة من معلومات تشغيل ملايين المجلات، وفي العام نفسه تم تطوير أول حاسب رقمي عالي السرعة هو إنياك Eniac في جامعة بنسلفانيا وبدءاً من ذلك التاريخ حدثت طفرات نوعية في تقنية المعلومات خلال الخمسين عاماً المتتالية.¹

- معايير عصر المعلومات:

- تدفق وانفجار المعلومات.
- زيادة أهمية المعلومات كمورد أساسي.
- بروز وسلطة المبتكرات التكنولوجية في معالجة المعلومات.
- نمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة كلياً على المعلومات.
- ظهور نظم معالجة المعلومات البشرية والآلية.
- تزايد كميات المعلومات المعروضة في أوعية لا ورقية او غير المطبوعة.
- انتشار أجهزة الحواسيب الشخصية والهواتف الذكية.

- مجتمع المعلومات: (société dinformation)

- التسييق (contextualization) المفاهيمي لمجتمع المعلومات يرتكز أساساً على الإنجازات التكنولوجية.
- النظام البنائي لأنظمة المعلومات: (الأجهزة، البرمجيات، الاتصال الشبكي).
- بروز تكنولوجيا الإعلام والاتصال (TIC) المستحدثة.

¹. أبو بكر سلطان أحمد، مرجع سابق، ص: 13

- مجتمع المعلومات أصبح ذلك المجتمع الذي يتميز بخصائص جديدة من المواصفات كالأمية المعلوماتية، والأنسنة الإلكترونية، و القيم العالمية، والمواطنة العالمية.
- مجتمع المعلومات يتميز بقدرة كبيرة على تمرير وتوسيع الذاكرة الجماعية
- مجتمع متعدد الأذواق ألفن توفلر¹. Alvin Toffler
- يتميز المجتمع المعلوماتي بالانتشار الواسع للحواسيب الشخصية بأنواعها المحمولة العالية الكفاءة و الوظائف والشبكات المحلية اللاسلكية، وانتشار إستعمال السوائل لتوصيل خدمات الانترنت والهواتف والصحة و التعليم إلى الأماكن النائية، يُضاف إلى ذلك انخفاض أسعار المعدات التقنية وتكلفة خدمات الشبكات.
- سيَتصل كل شيء في أي زمان ومكان عبر بنية تحتية متينة من الاتصالات اللاسلكية بفعل التقنيات.

- مؤشرات قياس مجتمع المعلومات (Indicateurs):

- الجاهزية.
- الكثافة.
- الأثر.
- النتيجة.

البريد الإلكتروني boumediene.makhlouf@univ-msila.dz

¹- الطاهر بن خرف الله: البعد الثقافي للاتصال السياسي (نحو ثورة سياسية بالمعلومات)، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية، العدد الثاني، شتاء 2002- 2003، ص: 214- 215.